

قياس الاداء المالي المستدام وفق المعيار الدولي IPSAS1 في الجامعات الحكومية جامعة الفرات الاوسط التقنية (دراسة حالة)

Measuring sustainable financial performance according to the international standard IPSAS1 in public universities, Al-Furat

Al-Awsat Technical University (case study)

ا.م.د. امل عبد الحسين كحيط

A. Prof. Dr. Amal Abdulhussain Kuhait

amal.abdulhussain@atu.edu.i

جامعة الفرات الاوسط التقنية / الكلية التقنية الادارية
/كوفة

Al-Furat Al-Awsat Technical University

Technical College / Kufa the

Administrative

غصون محسن ياسر

Ghsun Mohsen Yasser

Ghsun.sayil.cku21@student.atu.edu.iq

جامعة الفرات الاوسط التقنية / الكلية التقنية الادارية
/كوفة

Al-Furat Al-Awsat Technical University

Technical College / Kufa the

Administrative

ا.م.د. محمد فاضل نعمة

A. Prof. Dr. Mohammed Fadhil Neamah

Mohammed.fadeel@atu.edu.iq

جامعة الفرات الاوسط التقنية / المعهد التقني / كربلاء

Al-Furat Al-Awsat Technical University

Karbala Technical Institute

المستخلص

يهدف البحث الى قياس الاداء المالي المستدام لجامعة الفرات الاوسط التقنية وفق مؤشرات اقتصادية واجتماعية وبيئية وبيان قدرتها على تحقيق ادائها المستدام عبر تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IPSAS1 , اذ يعتبر الاداء المستدام في الوقت الحاضر التزاماً على كل الوحدات بمستوى العالم مما يجذب انتباه المهتمين سواء باحثين او صناعات السياسات لما يعكس من وضوح الاهداف في سبيل تحقيق خدمات متميزة ودعم القدرات الابداعية , استند البحث الى فرضية اساسية مفادها ان قياس الاداء المالي المستدام وفق معيار Ipsas1 يمثل الاستخدام الكفوء للموارد المتاحة ويمكن ان يؤدي الى تحسين فاعلية وكفاءة الادارة الحكومية بتحقيق اهدافها من خلال تطبيق مؤشرات مالية وغير مالية , تم قياس الاداء وفق منهجية دراسة حالة , اذ بينت النتائج ان الادارة في جامعة الفرات الاوسط التقنية قادرة على ترشيد استخدام الموارد باتجاه عدم الاضرار بمواردها النقدية وتوظيفها بالشكل الامثل , تحقيق الرفاهية الاجتماعية والمساهمة في الحصول على حرم جامعي صديق للبيئة. وجاءت توصيات البحث بضرورة عرض اهمية عرض ابعاد الاداء المستدام في تقارير الوحدات الحكومية بما يعكس ادائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. تنمية روح الثقافة البيئية لدى الموظفين حول اهمية الاستدامة ودورها في اعطاء صورة ايجابية عن اداء مؤسساتهم.

الكلمات المفتاحية: الاداء المستدام , المعيار المحاسبي الدولي IPSAS1 , المؤشرات الاقتصادية , المؤشرات الاجتماعية , المؤشرات البيئية.

Abstract:

The research aims to measure the sustainable financial performance of Al-Furat Al-Awsat Technical University according to economic, social and environmental indicators and demonstrate its ability to achieve its sustainable performance through the application of the international accounting standard IPSAS1, as sustainable performance is currently considered an obligation on all units at the world level, which attracts the attention of those interested, whether researchers or Policy makers, because it reflects the clarity of goals in order to achieve distinguished services and support creative capabilities, the research was based on a basic hypothesis that measuring sustainable financial performance according to the Ipsas1 standard represents the efficient use of available resources and can lead to improving the effectiveness and efficiency of government administration in achieving its goals through the application of indicators Financial and non-financial, performance was measured according to a case study methodology, as the results showed that the administration at Al-Furat Al-Awsat Technical University is able to rationalize the use of resources in the direction of not harming its monetary resources and employing them in an optimal manner, achieving social welfare and contributing to obtaining an environmentally friendly campus. Recommendations came Researching the necessity of presenting the dimensions of sustainable performance in the reports of government units in a way that reflects their economic, social and environmental performance, developing the spirit of environmental culture among

employees about the importance of sustainability and its role in giving a positive image of the performance of their institutions.

Keywords: sustainable performance, International Accounting Standard IPSAS1, economic indicators, social indicators, environmental indicators

1- المقدمة

يعد مفهوم الاستدامة من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع سواء كانت من الناحية الاقتصادية , الاجتماعية و البيئية باعتباره نمط تنموي يسعى لتحقيق الرفاه للمجتمع دون الاضرار بالبيئة والموارد والثروات فيها كونها ملكية مشتركة ما بين الاجيال الحالية والمستقبلية .

اذ تواجه الوحدات الحكومية في الوقت الحالي تحديات كبيرة في بيئة متسارعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفي مجالات اخرى سواء تكنولوجية وسياسية وغيرها . ومع زيادة الوعي عند المجتمع اصبح من غير المألوف الوقوف عند الاهداف الاقتصادية للوحدات الحكومية دون تحقيق الاهداف الاجتماعية والبيئية اذ ان انجاز العمل باستغلال الموارد الاقتصادية للمجتمع يحتم على الوحدة الاسهام بتحمل مسؤوليتها في الاستدامة وتقييم ادائها بتكامل جميع اهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

و يعد تحقيق الاداء المالي المستدام في الوحدات الحكومية من المواضيع الضرورية والمهمة وذلك لدوره الفاعل في الاستغلال الامثل للموارد التي تمتاز بالاهمية والندرة في تحقيق الاهداف المرجوة . ان تقييم الاداء المالي المستدام يحظى بأهمية كبيرة وذلك بعده احدى الادوات المهمة بيد الجهات المسؤولة في الوحدات الحكومية لما يوفره من عرض الاعمال واتمامها بالشكل المطلوب من خلال تطبيق واعتماد مؤشرات واساليب تقييم الاداء. اذ ان فاعلية الاداء المالي المستدام للوحدات الحكومية لا تقتصر على ما تمتلكه هذه الوحدات من موارد وامكانيات تنظيمية , بشرية ومالية وانما تتحدد الفاعلية للاداء بالدرجة الاساسية في قدرة الوحدات الحكومية على زيادة الاستفادة من الامكانيات والموارد المختلفة لا سيما موارد البشرية لتحقيق الاداء المستدام . اذ توصل البحث بزيادة الوعي والاهتمام حول الاداء المستدام من قبل الجهات المهنية . ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم تقسيم البحث الى اربع مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث بينما تناول المبحث الثاني مفهوم الاداء المستدام واهميته وقياس الاداء وفق معيار IPSAS1 , اما المبحث الثالث فاخصص بالجانب العملي للدراسة والمبحث الاخير تناول الاستنتاجات والتوصيات.

2- منهجية البحث

1-2 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بمدى قدرة الوحدات الحكومية على قياس ادائها المالي المستدام عبر تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IPSAS1 ومن والتي يمكن صياغتها من خلال التساؤلات التالية:

1. كيف يؤثر تطبيق معيار IPSAS1 في قياس الاداء المستدام على اداء الوحدات الحكومية؟
2. ما هو مستوى الاداء المالي المستدام في جامعة الفرات الاوسط التقنية ؟

2-2 فرضية البحث

يستند البحث إلى فرضية الآتية:

((ان قياس الاداء المالي المستدام وفق معيار Ipsas1 يمثل الاستخدام الكفوء للموارد المتاحة ويمكن ان يؤدي الى تحسين فاعلية وكفاءة الإدارة الحكومية بتحقيق اهدافها من خلال تطبيق مؤشرات مالية وغير مالية)).

3.2 اهداف البحث

تسعى الباحثة من خلال بحثها إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. بيان اهمية الاداء المالي المستدام في جامعة الفرات الاوسط التقنية عبر تطبيق معيار IPSAS1 .
2. قياس الاداء المالي المستدام لجامعة الفرات الاوسط التقنية عبر ادائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي.
3. الوصول الى ابعاد الاستدامة وفق معيار IPSAS1 لتحديد مستويات الاداء المطلوبة في جامعة الفرات الاوسط التقنية
- 4-2 اهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من خلال:-

1. اهمية قياس الاداء المستدام للجامعة الفرات لدورها الفعال في مجال البحث العلمي.
2. اهمية العرض عن معلومات الاداء المستدام بالاعتماد على معيار Ipsasa1 باعتباره ضرورة ملحة سواء للمستفيدين وللمجتمع سواء على الصعيد المحلي او الدولي.

5-2 مجتمع وعينة البحث :

1-الحدود الزمانية: جرى الاعتماد على البيانات المالية وغير المالية للفترة (2020-2021).

2-الحدود المكانية : تمثل الجامعات الحكومية مجتمع الدراسة وجامعة الفرات الاوسط التقنية عينة الدراسة وذلك لاهميتها في مواكبة التطورات العلمية.

2-6 مصادر البيانات والمعلومات:

أ. الرسائل العلمية والاطاريح والتقارير والابحاث بالاضافة الى ما يتوفر على شبكات الانترنت للوصول الى اخر المستندات ذات الصلة بموضوع الدراسة .
 ب. سجلات و قوائم مالية وكشوفات بالاضافة الى البيانات التي يتم الحصول عليها من الموظفين .
 ج. الكتب العربية والاجنبية والدوريات والمقالات المحلية والعربية والاجنبية التي تم الحصول عليها من المكتبات او شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

المبحث الثاني

قياس الاداء المالي المستدام في الوحدات الحكومية وفق المعيار المحاسبي الدولي IIPSAS

3-الاداء المستدام كمفهوم

ان الاداء المستدام كمفهوم قد تم اخذه من فكرة طرحت في تقرير الامم المتحدة عام 1987معنوناً (مستقبلنا المشترك) و الذي ينص ان المستقبل يرتبط بسلامة وصحة النظم البيئية (Dobrin,etal, 2012: 312) وحالياً اصبح الاداء المستدام بمثابة التزام على مستوى العالم على كل الوحدات وبالتالي يمثل عنصر جذب لجميع صانعي القرار ويمكن تعريف الاداء المستدام بانه خطة طويلة المدى الهدف منها المحافظة على المكونات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبيئة التي تعمل بها المنظمة (Yi Dai et al , 2021:1) ويمكن تعريف الاستدامة بانها الاداء المتكامل الذي تسعى المنظمة الى تحقيقه وتعمل على المحافظة عليه بمراعاة (Bansal & DesJardine, 2014).

ويرى (Tang & Liou, 2010) بان الاداء المستدام بمثابة الاشارة الى فاعلية اداء الادارة والذي يتحقق عن طريق تحقيق اهدافها الطويلة والقصيرة المدى بالاضافة الى الحاجة المستمرة لتحسين خطتها طويلة المدى ويعرف (Cabral , 2010:8) (De Oliveira) الاستدامة بانها " ممارسات في المنظمات تعد بانها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة اجيال المستقبل على تلبية احتياجاتهم الخاصة " .

وعرف الاداء المستدام هو الاداء المرتكز على اربعة مرتكزات تتضمن كل من الاهداف التي ينبغي تحقيقها والاستخدام الكفوء للموارد المتاحة , وتحقيق الامثلية للأنشطة الداخلية و العمل على ارضاء الجهات المختصة (Dahou & Borland, 2013:154

وعرف ايضا ان الاداء المستدام هو تجمع كل من الاداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي او يعبر عنه بتصميم كلي وشمولي يعمل على دمج الاداء في نهج متكامل يتضمن هذا الدمج على التكامل والتمسك بين الابعاد الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بواسطة نموذج سببي يربط بين الابعاد المتنوعة (Amara, 2019:21).

ويرى (Nor- aishah, el at) (2020:4) ان الاداء المستدام هو عملية تكامل كل من الاداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والذي لايمتد تأثيره الايجابي على المجتمع والطبيعة بل يمتد الى منافع اقتصادية طويلة الامد ويعتبر عامل تنافس للوحدة .وايضا عرف الاداء المستدام بانه اداء يتضمن الابعاد الاربعة اي كلا من الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي ومن ثم دمجها معا اي يركز على اربع ركائز (Nour el Din, 2016:128).

وفي ضوء الربط بين الاداء المستدام والتنمية المستدامة يقول احد الكتاب ان التنمية المستدامة هي خلاصة ومحصلة نهائية للتحسين الدائم في الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للوحدات حيث يفسر الاداء بانه هو حصيللة ادارة مجالات الاستدامة بها (Jurgis et.al, 2009:42), وفي نفس الخصوص يذكر عندما يتم قياس الاستدامة بصورة فعالة لايد من دراسة متكاملة لكل من البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتي يتوجب ان يكون هناك اتزان وتكامل فيما بينها للوصول الى فهم متكامل لامكانية الوحدات على تحقيق التوازن بين متطلبات الجيل الحالي ومتطلبات الاجيال القادمة (Abu Musaed, 2015:34). وعرف الاداء المستدام هو مدى قدرة الوحدات على التطور والتحديث والاستمرار لادائها خلال فترة طويلة الاجل نوعا ما ولا يقتصر على ما تحققه الوحدة من اداء متميز وكفوء بفترات متقطعة .وذكر احد الكتاب ان الاداء المستدام يبحث عن الترقية التي تكون مترامنة لكل من العدل الاجتماعي والرفاه الاقتصادي وحماية البيئة (Kouachi, 2013:175) . مما سبق يمكن ان تعريف الاداء المستدام كمفهوم بانه خطة طويلة الامد تضعها الوحدة من اجل تحقيق اهدافها واستدامتها وبالتالي يجعل للوحدة قيمة على المدى القصير والطويل مع الاخذ بنظر الاعتبار الابعاد الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

3-1اهمية الاداء المالي المستدام

تتركز اهمية الاداء المستدام بالمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق الدولة باعتبارها جزء لا يتجزء من الاقتصاد العالمي ونتيجة لذلك اصبح الاداء المستدام امراً لايد من تحقيقه ,كونه يحقق حالة الشمولية بين الحصيللة الثلاثية والقرارات التي يتم اتخاذها يومياً من قبل الدولة وذلك لتسيير الاعمال من جهة ويدخل الوحدات في مرحلة جديدة تتمثل بالكيفية التي تتكون من خلالها الى كيانات مستقلة تصب في المصلحة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع المحافظة على المصلحة في ان واحد من جهة اخرى (Alquraishi, 2017:20).

ويعتبر الاداء المستدام ذو اهمية كبيرة للوحدات نظرا الى الالتزامات والمسؤوليات المناطة بهذه الوحدات وتقع على عاتقها تحقيقها حيث تمثل الجزء الاكبر في اقتصاد البلد .وبالتالي اصبح على الوحدات من اللازم ان تركز جل اهتمامها على ادائها واستدامتها ,حيث ان الاداء المستدام يساعد الوحدات على اتخاذ القرارات الحكيمة وذلك لتسيير اعمالها وايضا يدخل الوحدات

او المنظمات في مرحلة الحداثة حيث تتجلى بالطريقة التي تنتقل خلالها الى وحدات تفيد وتخدم المجتمع والبيئة (Almawajda,2019:21).

وان للاداء المستدام فوائد واهمية يمكن حصرها بالاتي :

- 1- يساعد الاداء المستدام الوحدات على التنبؤ بمخرجاتها.
- 2- الاداء المستدام يقوم بصياغة معايير معينة ومهمة لتعامل مع الازمات .
- 3- يمكن الاداء المستدام الوحدات من التعامل مع التحديات التي تقف عائق بتحقيق اهدافها ومتابعة درجة تحقيق تلك الاهداف.
- 4- يعمل الاداء المستدام على خلق للوحدات رؤية متكاملة وشاملة عن طبيعة عملها والخدمات التي تقدمها ودرجة تاثيرها وتأثيرها في الوقت الحالي والمستقبلي (Miller et al, 2011:951).
- 5- يساهم الاداء المستدام في التقليل من استنفاد واستهلاك الطاقة والاسراف والتبذير بالموارد الطبيعية وتخفيض التلوث البيئي لاجل تحسين المستوى المعيشي للمجتمع ومن ثم استدعاء العاملين الجيدين والعمل على المحافظة عليهم (Alquraishi,2017:35)).

وان اهمية دراسة الاداء المستدام قد زادت على مر السنوات كون الاداء المستدام يتضمن تحقيق توازن شامل للوحدات في تحقيق اهدافها من ناحية الاداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي , ان قياس الاداء من الناحية المستدامة سوف يساعد الوحدات على تقييم جهودها وايضاً تحقق التحسين فيما يختص بالتطورات الاجتماعية والبيئية على جميع المستويات (Afum,et al, 2020:5).

من الممكن ان تحقق وحدة التنمية المستدامة عندما يكون اهتمامها تحقيق التوازن من الجوانب الثلاثة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لذلك لا بد ان يكون الاهتمام بالاهداف الاقتصادية ومن ثم الاهداف الاجتماعية والمحافظة على البيئة وان الاداء المستدام يوجب على الوحدات والمنظمات ان تحقق جميع المتطلبات والاحتياجات في الحاضر دون المساس باحتياجات الاجيال في المستقبل (Sapta,2021:1).

عدة عوامل تحفز الاداء المستدام للوحدات واختلف الباحثين عليها الا ان القرشي(2017) لخصها في دراسته بعوامل داخلية تتعلق بالهيكل التنظيمي وعمليات ادارية والاستخدام الكفوء للموارد المتاحة واستخدام التكنولوجيا وتقليل التكاليف اما العوامل الخارجية تتمثل برفع وعي المستفيدين والقرارات الحكومية والحصول على معلومات شفافة.

3-2 ابعاد الاداء المستدام

ان قياس الاداء المستدام يتم من خلال العديد من الابعاد والتي تتضمن البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي وهذه الابعاد تم استخدامها في العديد من الدراسات (Medel et al,2012;sara,2016) وتم تسميتها بركائز الاستدامة الثلاثة وذلك لانها تعمل على تقييم الاداء المستدام للوحدات حيث يقدم معلومات ذات خصائص نافعة لاتخاذ القرارات الحكيمة (AL-Mawajda,2019:24).

اولاً) البعد المالي والاقتصادي :

ان اداء الوحدة من الناحية الاقتصادية يعتبر جوهرها لادائها واحد اهم ركائز ادائها المستدام ويعتمد على مؤشرات مالية لتحديد وقياس المدى الذي تم التوصل اليه لتحقيق الاهداف اي قياس نتائج الوحدات وممارساتها من الناحية المالية وخلال فترة من الزمن (Dey, et al, 2020: 8), معرفة قدرة الوحدة على تحقيق سياساتها واهدافها الاقتصادية وبيان الوضع المالي في الوحدة لجوانب عديدة او جانب مالي واحد (Jiang and Yang,2015:8) اي ان الاهداف المالية تعتبر الجوهر الاساسي لتحقيق وقياس البعد الاقتصادي للوحدة وفي نفس الوقت يوضح نتائج الاداء المستدام للوحدة من خلال عملية المقارنة بمؤشرات تناقسية وبيان قدرة الوحدة على المدى الطويل (Alquraishi,2017:37).

ثانياً) البعد الاجتماعي :

يتمثل البعد الاجتماعي في المحافظة على خلق توازن بين الكفاءة والانتاجية للفرد والمجتمع اي استخدام موارد الطبيعة المتجددة او غير المتجددة والعمل على توليد كفاءة اقتصادية عن طريق الاستخدام الامثل لتلك الموارد وإيقاف الهدر من خلال انتاج متنسق مع البيئة وبالتالي الحصول على سلع وخدمات تكون صديقة للبيئة وايضا يساهم في تلبية متطلبات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية (Al taie,2018:23).

وتعمل الوحدات على تحقيق الاداء المستدام للمستفيدين في المجتمع من خلال قدرتها على خلق قيمة للخدمة التي تقوم بتقديمها للمجتمع عن طريق اتباع العديد من المقاييس منها جودة المنتج العالية والسعر المناسب لجميع فئات المجتمع والتقديم في الوقت المناسب وبعبء اقل كل هذه المقاييس تعطي استدامة للخدمة المقدمة وتحقيق ولاء المجتمع (AI masoudi,2016:17).

ثالثاً) البعد البيئي :

ان الاداء البيئي يعبر عنه من خلال قدرة الوحدة التنظيمية بالحد من الاثار الضارة على الطبيعة او التخلص منها من خلال العمليات والمنتجات المتنوعة عن طريق تقليل استهلاك المياه والموارد الطبيعية (Arulrajah and Thilnathan,2016:15) اي المحافظة على الطبيعة من غلافها الجوي ومائها وتربتها وبالتالي الحفاظ على المسطحات المائية وزيادة الغطاء النباتي من خلال التشجيع على الزراعة وعدم استنفاد الموارد الطبيعية غير المتجددة اي ان تعمل الوحدة بمسؤولية اتجاه حماية الكائنات والاستخدام الكفوء للموارد وخلق كفاية بيئية للوحدة (Belhaj,2016:31).

3-3 تحديات الاداء المستدام

تسعى جميع الدول الى تحقيق الاستدامة باعتبارها المطلوب الذي يريد العالم تحقيقه الا ان هناك العديد من التحديات التي تعوق دون تحقيقها او تؤجل تحقيقها وان هذه التحديات تكون مختلفة من دولة الى اخرى حيث تكون متزايدة في الدول النامية واقلها في الدول المتطورة (Haya Brahim, 2014:27) ويمكن تلخيص التحديات بالاتي:

- 1- سوء المستوى الاقتصادي وكثرة الموارد وسوء استخدامها ومستوى التنمية المتدني في الصناعة والزراعة والسياحة في الدولة.
- 2- قلة الإدراك والوعي بأهمية التنمية المستدامة وضرورة تحقيقها.
- 3- سوء الاستثمار للطاقات الشابة وضعف الوعي الصحي للمواطنين وبالتالي تدهور الوضع الصحي للأفراد وضعف دورهم في الاستدامة.

4- العوامل المتعلقة بالتطوير العمراني والبنية التحتية، مثل عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

5- التلوث البيئي وسوء الاستخدام للموارد المتاحة والإسراف بها وايضا الاهدار في الطاقة بانواعها المختلفة ونقص المياه وبالتالي التأخر في حدوث التنمية (Muhammad Hassan, 2009: p.87).

3-4 المعيار المحاسبي الدولي (1IPSAS)

صدر هذا المعيار في مايو 2000 وخضع للعديد من التعديلات وفقاً لبرنامج التطورات التي تشهدها معايير مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. الهدف من هذا المعيار هو طريقة عرض البيانات المالية ذات الأغراض العامة من أجل مقارنة البيانات المالية لوحدة القطاع العام للفترة السابقة والقوائم المالية المتعلقة بالوحدات الأخرى. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يحدد المعيار المبادئ العامة والخاصة لعرض البيانات المالية، والإرشادات الموصى بها فيما يتعلق بهيكل هذه البيانات، والحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة بجوهر ومحتوى هذه البيانات المالية .

يهدف هذا المعيار إلى تحديد الطرق التي يجب بها عرض البيانات المالية للأغراض العامة للتأكد من قابليتها للمقارنة مع البيانات المالية للوحدة الحكومية للفترة السابقة ومع البيانات المالية للوحدات الحكومية الأخرى. ولتحقيق هذا الهدف، يحدد هذا المعيار الاعتبارات العامة لعرض البيانات المالية، والإرشادات الخاصة بهيكلها. الحد الأدنى لمتطلبات محتوى البيانات المالية المعدة على أساس الاستحقاق المحاسبي. ويتم التعامل مع الاعتراف والقياس والإفصاح عن معاملات محددة وأحداث أخرى في المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

ويطبق هذا المعيار على جميع الوحدات الحكومية غير الربحية من خلال تقديم البيانات المالية للأغراض العامة، والتي بدورها تلبي احتياجات المستخدمين الذين لا يستطيعون طلب التقارير المالية الخاصة بهم (IPSAS, 2016:163). هناك مجموعة متكاملة من البيانات المالية. والتي تعتبر بمثابة الحد الأدنى من متطلبات محتوى البيانات المالية وهي:

- 1- بيان المركز المالي.
- 2- بيان الأداء المالي.
- 3- بيان التغيرات في صافي الأصول / حقوق الملكية.
- 4- قائمة التدفق النقدي.
- 5- عند عرض الوحدات موازنتها المعتمدة والمعتمدة على الجمهور إما من خلال القائمة المالية أو أعمدة إضافية توضح المقارنة بين الفعلي والمقدر
- 5-3 قياس الاداء المستدام في الوحدات الحكومية

ان عملية قياس الاداء تعتبر عملية رئيسية ومهمة ومن ضمن العمليات الادارية وتظهر اهميتها في القطاع العام من خلال وضع الخطط طويلة الاجل الضرورية والهامة لتطوير اداء هذا القطاع ووضع رؤية للافاق المستقبلية لرفع مستوى الاداء العام وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعمل تغيير شامل في اساليب العمل الخاصة بشكل نشاط في جميع المستويات الادارية وذلك لزيادة الفاعلية ورفع الكفاءة والعمل على تطوير مساهمة هذا القطاع في المساعدة على حدوث التنمية الاقتصادية وفق رؤية مستقبلية واضحة المعالم، وتوجد العديد من المؤشرات التي يتم استخدامها لقياس الاداء المستدام اذ يتم قياس البعد الاقتصادي بمؤشري الفاعلية والكفاءة اما البعد الاجتماعي فيتم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات منها معدل المساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية، معدل تطوير القدرات ومعدل النمو في تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية وفيما يخص البعد البيئي فيتم قياسه أيضاً بمجموعة من المؤشرات منها معدل تطوير الاداء البيئي، معدل استهلاك الطاقة واخيراً معدل تخصيص على صيانة الحدائق والمتنزهات.

وتوجد العديد من النقاط التي تسعى الى تحقيقها الوحدات الحكومية في القطاع العام عندما يتم تطبيق عملية قياس الاداء المستدام ومنها (Arewa, 2017: 8):

- 1- معرفة قدرة الوحدة الحكومية على تحقيق الاهداف المناطة بها فمن اجل معرفة مدى تطابق الانجاز الفعلي مع ما هو مخطط يتطلب توفر مجموعة من الاساليب التي تقيس ذلك حيث ان عملية التقييم والقياس هي احدى اهم الوسائل المستخدمة لذلك والتي من خلالها يتم تحديد نقاط القوة والضعف .

2- ان عملية التقييم والقياس للاداء المستدام تبين مدى كفاءة الوحدة الحكومية في استغلال الموارد الموجودة وايضا تهدف هذه العملية الى كيفية استثمار الموارد البشرية بصورة عقلانية وتقليل الاسراف والترشيد في النفقات والتنمية في الايرادات

3- بيان ما يجب على مدير الوحدة الحكومية معرفته لتحقيق الاداء المستدام حيث ان النماذج المستخدمة في القياس والتقييم تتضمن مجموعة من المتغيرات المنتظمة التي تساهم في رفع الاداء حيث ان استخدامها يساعد اصحاب القرار في تحسين مستوى الاداء بصورة افضل وبطريقة علمية وعقلانية.

ان الابلاغ عن المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والبيئية فضلاً عن الجوانب الاقتصادية المعمول بها مسبقاً في حالة تطبيقها اما ان يكون بصورة الزامية او طوعية حسب القوانين والتشريعات اذ ان عدم الافصاح عن المعلومات المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية يجعل عملية اتخاذ القرار ضعيفة اي يتم اتخاذ قرارات غير حكيمة وبالتالي تزداد الاثار الاجتماعية والبيئية للوحدات وكذلك عدد التقارير وضغوطات الحكومة , ان ضغوطات القوانين وتشريعات الحكومة يؤدي الى توافق تنظيمي في اعتماد المحاسبة والافصاح المستدام عند الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لا سيما معيار IPSAS1 (2017, Arewa: 9)

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

4- يتضمن هذا المبحث نبذة تعريفية عن جامعة الفرات الاوسط التقنية عينة البحث ومن ثم قياس الاداء المستدام للجامعة من خلال استخدام مؤشرات للابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

4-1 نبذة تعريفية عن جامعة الفرات الاوسط التقنية

الجامعة حرم امن ومركز اشعاع حضاري وفكري وعلمي وتقني في المجتمع يزدهر في رحابها العقل وتعلو فيه قدرة الابداع والابتكار لصياغة الحياة وتقع عليها المسؤولية المباشرة في تحقيق اهدافها وتقوم بالدراسات والبحوث المستمرة في شتى جوانب المعرفة الانسانية والدراسات المتصلة بالحالة العلمية وواقع الاحتياجات الجديدة التي تضمن مستويات رصينة ورفيعة لتناسب العصر ومتطلباته وبما يؤدي الى الوصول الى مستويات علمية وتقنية تضع العراق في مصاف الدول المتقدمة, ومن الاسباب التي دعت الى اختيار جامعة الفرات الاوسط التقنية ان للجامعة والكليات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها , الشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي والاهلية القانونية اللازمة لتحقيق اهدافها ويدير شؤون كل منها مجلس.

ان جامعة الفرات الاوسط التقنية هي جامعة تقنية حكومية استحدثت من تشكيلات هيئة التعليم التقني وترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي , تقع الجامعة في محافظة النجف الاشرف. وتم تأسيسها في العام الدراسي 2014-2015 وهي تضم اثنا عشر تشكيلاً من الكليات والمعاهد التقنية إذ يبلغ عدد موظفي الجامعة (3173) موظفاً, مصنف الى الاداريين (781), الكادر العلمي (968) و الكادر الفني (1424) وتطمح الجامعة إلى ان تكون منارة علم نافع لجبل الغد الواعد بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والبناء العلمي للطالب وتطوير عناصر البنى التحتية بحيث تصبح الجامعة بيئة جاذبة للطلبة , وتنتظر الجامعة للإسهام محلياً وعالمياً في إثراء المعارف والعلوم، والمشاركة الفاعلة في كل ما يخدم المجتمع والإنسان.

4-2 قياس الاداء المستدام لجامعة الفرات الاوسط التقنية

تتم عملية قياس الاداء المستدام وفقاً الى الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اولاً:- البعد الاقتصادي

يتم تقييم الاداء للبعد الاقتصادي من خلال مؤشري (الفاعلية والكفاءة).

هذه الخطوة يقيم الاداء المستدام من خلال استخدام نسب الفاعلية والكفاءة للبيانات المالية وبالاعتماد على القوائم المالية للسنتين (2020-2021).

1- (مؤشر الفاعلية)

يقصد بالفاعلية مدى قدرة الوحدة على تحقيق الاهداف المطلوبة اي ان درجة الفاعلية يتم قياسها بمدى تحقيق الاهداف ,اي نسبة الانجاز ويمكن ان تعرف بمدى الاستيفاء الذي تحققه الوحدة في سبيل تحقيق الاهداف المطلوبة منها .وسيتم قياس نسبة الفاعلية للتعويضات الموظفين والمستلزمات السلعية ومصاريف الصيانة والمستلزمات الخدمية ويتم استخراجها من خلال قسمة التكاليف الفعلية على التكاليف المخططة.

ت. فاعلية

100% ت. مخططة

● نسبة الفاعلية = (1)

جدول 1: نسبة الفاعلية للاجور والرواتب ومنافع الموظفين في 2021/12/31 (بالدينار العراقي)

اسم الحساب	المخطط	الفعلي	نسبة الفاعلية
رواتب الموظفين	24934333198	24934333198	100%
مكافآت المنتسبين	165000	0	0%
اجور المتعاقدين	149406800	149406800	100%
اجور المحاضرات	942100952	791364800	84%
المجازين دراسيا	167463558	162439651	97%
مخصصات الخطورة	132283318	123023486	93%
مخصصات الخدمة الجامعية	22710613004	22710613004	100%

98%	722013024	736747984	مخصصات المنصب
96%	1254330430	1306594198	مخصصات الموقع الجغرافي
100%	12614710745	12614710745	مخصصات الشهادة
100%	1530208302	1530208302	مخصصات الزوجية
97%	678966380	699965340	مخصصات الاولاد
100%	2050910368	2050910368	مخصصات اللقب العلمي
88%	65671409820	74626602068	مجموع الرواتب
100%	3674550248	3674550248	مساهمات التقاعد الحكومية
88%	69345960068	78802227350	المجموع

جدول 2: نسبة الفاعلية للمصاريف المستلزمات السلعية في 2021/12/31 (بالدينار العراقي)

نسبة الفاعلية	الفعلي	المخطط	اسم الحساب
98%	23805700	24291531	القرطاسية
60%	10588000	17646667	المطبوعات
99%	7078250	7149747	الكتب
100%	16650	16650	المجلات
100%	20054031	20054031	اجور الماء
85%	118943686	139933748	الوقود
95%	1660100	1747474	مواد المكافحة
96%	999550	1041198	مواد الوقاية
97%	26648918	27473111	اللوازم المختبرية
100%	2993461	2993461	اللوازم المدرسية
82%	4422607	5393423	اللوازم الصناعية
92%	2387103	2594677	اللوازم الزراعية
90%	21383000	23758889	اللوازم الطبية
95%	7381229	7769714	اللوازم الاخرى
0%	3296000	0	الكتب المدرسية
99%	3392000	34262625	التجهيزات واللوازم الرياضية
91%	255050285	280275039	المجموع

جدول 3: نسبة الفاعلية للمصاريف الصيانة في 2021/12/31 (بالدينار العراقي)

نسبة الفاعلية	الفعلي	المخطط	اسم الحساب
24%	5500250	22917708	صيانة الطرق
93%	22988250	24718548	صيانة التأسيسات المائية
100%	45733236	45733236	صيانة التأسيسات الكهربائية
96%	63377547	66018278	صيانة السيارات الصالون
70%	39533000	56475714	صيانة السيارات العمل
68%	88999560	130881706	صيانة الاثاث
97%	98139400	101174639	صيانة المباني
86%	63636496	73995926	صيانة المكنان والاجهزة والالات
90%	32337000	35930000	صيانة الحدائق والمتنزهات
95%	460244739	484468146	المجموع

جدول 4: نسبة الفاعلية للمستلزمات الخدمية في 2021/12/31 (بالدينار العراقي)

نسبة الفاعلية	الفعلي	المخطط	اسم الحساب
100%	11161000	11161000	النفقات الليلية
60%	21788931	36314885	نفقات وسائل النقل
58%	8725000	15043103	ايجار وسائل النقل
97%	19939250	20555928	الضيافة والوفود والعلاقات العامة
99%	11643200	11760808	الاحتفالات
95%	9340000	9831579	الطوابع البريدية
100%	4128000	4128000	اجور المكالمات الهاتفية
97%	4094484	4221118	خدمات شبكة المعلومات
97%	2655000	2737113	المؤتمرات والندوات
100%	9608500	9608500	الطبع
99%	3225570	3258152	تنظيف الدائرة
89%	6466300	7265506	التعصيد والترجمة والتاليف
93%	2041500	2195161	اجور خدمات مصرفية
95%	114816735	120859721	المجموع

جدول 5: نسبة الفاعلية لتعويضات الموظفين في 2020/12/31 (بالدينار العراقي)

اسم الحساب	المخطط	الفعلي	نسبة الفاعلية
رواتب الموظفين	23535945344	23535945344	100%
مكافآت المنتسبين	150000	150000	100%
اجور المتعاقدين	135716701	131645200	97%
اجور المحاضرات	437629831	420124638	96%
المجازين دراسيا	162865480	156350861	96%
مخصصات الخطورة	146297351	146297351	100%
مخصصات الخدمة الجامعية	21271453018	21271453018	100%
مخصصات المنصب	701564015	694548375	99%
مخصصات الموقع الجغرافي	1233708347	1209034180	98%
مخصصات الشهادة	12165487545	11800522919	97%
مخصصات الزوجية	1466796652	1466796652	100%
مخصصات الاولاد	677498646	663948674	98%
مخصصات اللقب العلمي	2024654618	1923421887	95%
مجموع الرواتب	64060847575	63420239099	99%
مساهمات التقاعد الحكومية	3521466268	3521466268	100%
المجموع	67617884209	66941705367	99%

جدول 6: نسبة الفاعلية للمستلزمات السلعية في 2020/12/31 (بالدينار العراقي)

اسم الحساب	المخطط	الفعلي	نسبة الفاعلية
القرطاسية	31311930	31311930	100%
المطبوعات	16085714	11260000	70%
الكتب	4590101	4544200	99%
المجلات	106495	103300	97%
اجور الماء	24447737	24447737	100%
الوقود	117205148	116033097	99%
مواد المكافحة	4682500	2809500	60%
مواد الوقاية	1770513	1381000	78%
اللوازم المختبرية	5609163	5440888	97%
اللوازم المدرسية	3290106	3125600	95%
اللوازم الصناعية	6051995	5688875	94%
اللوازم الزراعية	3050102	2989100	98%
اللوازم الطبية	1609375	1545000	96%
اللوازم الاخرى	7391893	7244055	98%
الكتب المدرسية	1541237	1395000	90%
التجهيزات واللوازم الرياضية	3327000	3327000	100%
المجموع	227292124	222746282	98%

جدول 7: نسبة الفاعلية لمصاريف الصيانة في 2020/12/31 (بالدينار العراقي)

اسم الحساب	المخطط	الفعلي	نسبة الفاعلية
صيانة الطرق	14239325	2847865	20%
صيانة التاسيسات المائية	31138714	21797100	70%
صيانة التاسيسات الكهربائية	20893943	15670457	75%
صيانة السيارات الصالون	20659133	20245950	98%
صيانة السيارات العمل	36727765	31218600	85%
صيانة الاثاث	173933400	86966700	50%
صيانة المباني	99200165	96224160	97%
صيانة المكنان والاجهزة والالات	75984063	60027410	79%
صيانة الحدائق والمتنزهات	10657222	9591500	90%
المجموع	405399696	344589742	85%

جدول 8: نسبة الفاعلية للمستلزمات الخدمية في 2020/12/31 (بالدينار العراقي)

اسم الحساب	المخطط	الفعلي	نسبة الفاعلية
النفقات الليلية	7818586	7740400	99 %
نفقات وسائط النقل	42391324	21195662	50%
ايجار وسائط النقل	10028611	7922603	79%
الضيافة والوفود والعلاقات العامة	19661571	19268340	98%
الاحتقالات	8142333	7816640	96%

80%	2031500	2539375	الطابع البريدية
99%	3156000	3187879	اجور المكالمات الهاتفية
98%	3907710	3987459	خدمات شبكة المعلومات
90%	2510250	2789167	المؤتمرات والندوات
92%	9530000	10358696	الطبع
97%	2984500	3076804	تنظيف الدائرة
89%	6425000	7219101	التعصيد والترجمة والتأليف
96%	1873521	1951584	اجور خدمات مصرفية
94%	96362126	102512900	المجموع

من خلال ما تقدم وملاحظة نسبة الفاعلية في الجداول (1-8) يظهر الاداء الفعال من خلال مقارنة المصروف الفعلي مع ما تم تخطيطه وتخصيصه وفقا الى الموازنة العامة التي تعتبر اداة الادارة والرقابة المالية في الوحدات الحكومية اي ان الجامعة قد اعتمدت على تخصيصات الموازنة وتم تنفيذها بصورة جيدة .

2- (مؤشر الكفاءة)

يقصد بالكفاءة حسن ادارة الموارد الاقتصادية والتي تكون ضمن محددات وظروف داخلية وخارجية , وتمثل الجانب الوظيفي للوحدات من حيث مدى الكفاءة في استخدام الموارد الموجودة وتحقيق الاهداف باقل التكاليف , وسيتم تحليل الاهمية النسبية وفق المعادلتين الاتيتين

التحليل العمودي = الجزء \ الكل - 1. (2)

2- التحليل الافقي = الفرق في التحليل العمودي للسنتين.

جدول 9: الاهمية النسبية لبند المركز المالي كما في 31/12/2021

اسم الحساب	تحليل العمودي 2021	تحليل العمودي 2020	تحليل الافقي
الاصول المتداولة			
النقد والنقد المعادل	0.134	0.122	0.012
الذمم المدينة	0.006	0.007	-0.001
اجمالي الاصول المتداولة	0.14	0.129	0.012
الاصول غير المتداولة:			
الاصول غير المتداولة المالية			
الذمم المدينة	0.001	0.001	0
اجمالي الاصول غير المتداولة المالية	0.001	0.001	
الاصول غير المتداولة غير المالية			
البنية التحتية والممتلكات والمصانع	0.021	0.014	0.007
المعدات والابنية	0.837	0.856	-0.019
اجمالي الاصول غير المتداولة غير المالية	0.859	0.870	
اجمالي الاصول غير المتداولة	0.86	0.871	
اجمالي الاصول	100	100	
الالتزامات: الالتزامات المتداولة			
الذمم الدائنة	0.163	0.435	-0.271
منافع الموظفين	0.017	0.290	-0.273
اجمالي الالتزامات المتداولة	0.18	0.724	
الالتزامات غير المتداولة			
الذمم الدائنة	0.004	0.006	-0.002
اجمالي الالتزامات			
اجمالي الالتزامات	0.184	0.178	0.006
راس المال المساهم به من قبل الوحدة الحكومية	0.816	0.822	-0.006
الاحتياطات			

0.006	0.178	0.184	الفائض (العجز)
	100	100	مجموع صافي الاصول وحقوق الملكية

اعداد الباحثة

*** (التحليل العمودي = الجزء \ الكل)

*** (التحليل الافقي = الفرق في التحليل العمودي للسنتين). كما تم تقريب بعض المراتب العشرية بوضوح الجدول (9) اهمية كل بند في المركز المالي وما قامت به ادارة الجامعة من سلوك مالي خلال الفترة محل الدراسة فعند قراءة بند الذمم المدينة نلاحظ وجود انخفاض بمقدار (-0,001), ويعتبر مؤشر جيد على الرغم من ضئالة النسبة الا انه منخفض في سنة 2021 بالمقارنة مع سنة 2020, ايضاً بند الاصول غير المتداولة المالية فان النسبة ظهرت (0) لعدم وجود تغيير للسنتين 2021 و 2020, نفس الامر عند قراءة بند الذمم الدائنة يلاحظ وجود انخفاض بنسبة (-0.271) دلالة على كفاءة اداء الادارة في اطفاء الالتزامات المترتبة بذمة الجامعة عبر ما قامت به من التوظيف الجيد (التخصيصات المالية) بينما على النقيض من ذلك تغيرت سياسة الادارة في تعاملها مع اقتناء الاصول غير المالية وبنسبة بسيطة (-0.019) يمكن ان يعزى احد اسباب ذلك الى حدوث جائحة كوفيد التي تسببت بتوقف المكائن والمعدات المستخدمة في المختبرات التطبيقية لبعض التخصصات العلمية كالهندسية والطبية واصبح الاعتماد على التعليم الالكتروني بصورة كبيرة خصوصاً في فترة الامتحانات.

جدول 10: الاهمية النسبية لحسابات قائمة الاداء المالي كما في 31/12/2021

اسم الحساب	تحليل عمودي 2021	تحليل عمودي 2020	تحليل افقي
الايرادات			
الضرائب	0.015	0.015	0
ايرادات اخرى	0.143	0.008	0.135
التحويلات من وحدة حكومية اخرى	0.842	0.978	-0.135
اجمالي الايرادات	100	100	
المصاريف			
الاجور والرواتب ومنافع الموظفين	0.971	0.973	-0.002
مواد التموين والمواد المستهلكة المستخدمة	0.004	0.003	0
مصاريف اخرى	0.008	0.006	0.002
مصروف الاندثار	0.001	0	0
اجمالي المصاريف	0.983	0.983	
الفائض (العجز) للفترة	0.017	0.017	0

اعداد الباحثة

مناقشة وتحليل النتائج

1- يعرض الجدول (10) مؤشرات الاداء المتعلقة بالايرادات والنفقات, اذ يلاحظ ارتفاع مؤشر الايرادات الاخرى بنسبة (0.135) بالمقارنة مع ايرادات السنة السابقة.

2- يمكن ملاحظة عدم وجود تغيرات ذات اثر جوهري بتعويضات الموظفين.

وبعد ما جرى عرضه من الجداول اعلاه ذات صلة باداء الادارة للجامعة ويمكن القول ان تطبيق المؤشرات من خلال عرض القوائم وفقاً الى المعيار الدولي IPSAS1 يعطي فكرة عن قدرة الادارة على ترشيد استخدام الموارد باتجاه عدم الاضرار بمواردها النقدية وتوظيفها بالشكل الامثل .

ثانياً:- البعد الاجتماعي

ينبغي ان لا يقتصر تقديم الخدمات من قبل الوحدات الحكومية باتجاه واحد كان يكون ذات طابع اقتصادي فقط دون النظر للجوانب الاجتماعية او البيئية وعليه للحصول على مكانة متميزة للوحدة الحكومية من بين الوحدات التي تعتمد الاستدامة في انشطتها ينبغي النظر وبجدية للابعاد الاخرى والتي سيجري مناقشتها في هذا الجانب عبر تطبيق مجموعة من المؤشرات , وتوجد العديد من المؤشرات التي تتعلق بالبعد الاجتماعي ومن اهمها الاتي :-

1- معدل المساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية : اذ يقيس المؤشر مدى مساهمة الجامعة في ضمان حقوق ملاكها الوظيفي من خلال توفير الضمان الاجتماعي لهم من خلال الاتي :

$$\text{المساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية} = \frac{\text{نفقات مساهمة الضمان الاجتماعي}}{\text{تخصيص مساهمة الضمان الاجتماعي}} * 100 \quad (4)$$

$$\text{معدل المساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية لسنة 2020} = \frac{52367478}{58839863} * 100$$

$$=88\%$$

$$\frac{56102250}{62335833} * 100 = 2021 \text{ معدل المساهمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية لسنة } 2021$$

$$= 90\%$$

ان ارتفاع المؤشر لسنة 2021 يبين مدى اهتمام الجامعة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال زيادة تخصيص مساهمة الضمان الاجتماعي .

2- معدل تطوير القدرات : اي يهتم بتدريب الموظفين وتطويرهم لضمان تقديمهم اعلى مستوى من الخدمات

$$\text{معدل تطوير القدرات} = (5) = \frac{\text{ساعات تدريب وتأهيل الموظفين}}{\text{اجمالي ساعات الدورات التدريبية}} * 100$$

$$\text{معدل تطوير القدرات لسنة 2020} = 1\% = \frac{2*350}{2*350} * 100$$

$$\text{معدل تطوير القدرات لسنة 2021} = 1\% = \frac{2*555}{2*555} * 100$$

يشير هذا المؤشر الى قيام الجامعة بتقديم الدورات المتطورة والى كافة منتسبي الجامعة ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني وذلك لاعداد افراد قادرين على تقديم الخدمات الافضل للمجتمع من خلال اعداد الملاكات وتزويدها بافضل واحداث تقنيات التدريب حيث يتم تطبيق هذه الدورات بواقع 100% وذلك من خلال الزيارة الى مركز التعليم المستمر والمقابلات الشخصية مع مدير المركز والموظفين في جامعة الفرات الاوسط التقنية بتاريخ 2023/7/15.

3- معدل النمو في تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية: يقيس هذا المؤشر مدى الاهتمام بالموظف وكسب الرضا الوظيفي من قبل الجامعة مما يولد لدى الموظفين القدرة والحافز على تقديم اداء افضل في المستقبل.

$$\text{معدل النمو في تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية} = (6)$$

تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية للسنة الحالية – تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية للسنة السابقة

تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية للسنة السابقة

$$\text{معدل النمو في تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية لسنة 2020} = 4\% = \frac{30000 - 150000}{30000}$$

$$\text{معدل النمو في تخصيص المكافاة والمزايا التشجيعية لسنة 2021} = 10\% = \frac{150000 - 165000}{150000}$$

يشير الارتفاع في مؤشر المكافاة والمزايا التشجيعية الى الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في تشجيع الموظفين على تقديمهم الاداء الافضل وكسب رضاهم وتطوير مهاراتهم للحصول على هذه المزايا التشجيعية .

ثالثاً :- البعد البيئي

وضمن نفس الاطار العملي يجري عرض البعد البيئي و من خلاله يتم عرض عدد من المؤشرات ذات الصلة بقياس التأثيرات البيئية السلبية الناجمة عن استخدام الموارد كما هو الحال في قياس المساحات الصالحة للزراعة بسبب انشاء الدور والمباني.

ومن الجدير بالذكر ضمن هذا البعد التوجه العالمي نحو تبني مفهوم الانشطة الخضراء والصديقة للبيئة . ينبغي على الجامعة المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية الحيوية للاجيال اللاحقة ولكي يتم تحقيق ذلك لابد من تقليل التكاليف للاداء البيئي وتسعى الجامعة بذلك من خلال وضع استراتيجياتها والاهتمام بالبعد البيئي .

ومن مؤشرات البعد البيئي كما يأتي :

1- معدل تطوير الاداء البيئي : يبين هذا المعدل مدى اهتمام الوحدة الحكومية بحماية البيئة وتحسين مستوى ادائها البيئي
معدل تطوير الاداء البيئي =

(7) *100 الانفاق على مشاريع حماية البيئة لسنة الحالية-الانفاق على مشاريع حماية البيئة لسنة السابقة

الانفاق على مشاريع حماية البيئة لسنة السابقة

$$\frac{49862282-38871392}{49862282} * 100 = \text{معدل تطوير الاداء البيئي لسنة 2020} = -0.22$$

$$\frac{38871392-32482013}{38871392} * 100 = \text{معدل تطوير الاداء البيئي لسنة 2021} = -16.43$$

نلاحظ ان معدل التطوير للاداء البيئي ظهر في سنة 2020 (-0.22) بالمقارنة مع سنة 2021 ظهر بمقدار (-16.43) اي ان المؤشر منخفض وبالتالي من الافضل زيادة الاهتمام بالجانب البيئي والمساهمة في تطويره من خلال على سبيل المثال المشاركة في نشاطات تخدم المجتمع عبر اقامة الندوات التثقيفية او المؤتمرات التي تتناول الاستدامة كمحورا اساس في هذا المجال وتوافر التخصيصات اللازمة لتطوير الواقع البيئي للجامعة.

2- معدل استهلاك الطاقة: يقيس هذا المعدل معدل استهلاك الطاقة نسبة الى السنة السابقة
معدل استهلاك الطاقة = (8)

مقدار الاستهلاك لسنة الحالية - مقدار الاستهلاك لسنة السابقة

مقدار الاستهلاك لسنة السابقة

معدل استهلاك الطاقة لسنة 2020 =

$$\frac{112000000-116033097}{112000000} = 0.036$$

معدل استهلاك الطاقة لسنة 2021 =

$$\frac{116033097 - 118943686}{116033097} = 0.025$$

عند مقارنة سنة 2020 مع 2021 يلاحظ انخفاض استهلاك الطاقة بنسبة (0.011) مما يعني اللجوء الى الوسائل الصديقة للبيئة كاستخدام الدراجات الهوائية بدلا عن استخدام العجلات التي تستهلك الوقود وبالتالي تقليل نسبة التلوث في الجو, الذي اصبح توجها عالميا لتقليل المضار الصحية والمحافظة على الصحة العامة .

3- معدل تخصيص على صيانة الحدائق والمنتزهات: يشير هذا المؤشر مدى الاهتمام بالحدائق والمنتزهات وذلك لتأثيرها على الجانب البيئي لخلق بيئة صحية .

تخصيص الحدائق والمنتزهات
اجمالي تخصيص

معدل تخصيص صيانة الحدائق والمنتزهات = (9)

$$\frac{9591500}{10657222} = \text{معدل تخصيص صيانة الحدائق والمنتزهات لسنة 2020} = 90\%$$

$$\frac{32337000}{35930000} = \text{معدل تخصيص صيانة الحدائق والمنتزهات لسنة 2021} = 90\%$$

يظهر هذا المؤشر اهتمام الجامعة بالمساحات الخضراء وتوفير التخصيصات اللازمة في هذا المجال حيث تعمل على القيام بالحملات للزراعة ودعم الجهود الزراعية مما يقلل من التأثير البيئي والمساهمة في الحصول على حرم جامعي صديق للبيئة .

بالنسبة للفرضية التي مفادها (ان قياس الاداء المالي المستدام وفق معيار Ipsas1 يمثل الاستخدام الكفوء للموارد المتاحة ويمكن ان يؤدي الى تحسين فاعلية وكفاءة الادارة الحكومية بتحقيق اهدافها من خلال تطبيق مؤشرات مالية وغير مالية) يمكن الوصول الى قرار حول الفرضية يتمحور حول امكانية عرض الاداء المستدام للجامعة ذات الصلة بالقطاع العام عبر ابراز مؤشرات الاداء المستدام وما تمثله تلك المؤشرات من تسخير للموارد الاقتصادية باتجاه المجتمع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الامر الذي يعطي انطباع حسناً عن ان غالبية ما تخصصه الجامعة من اموال يكون لغرض الاستدامة دلالية على ان الانفاق المتحقق تجاوز نسبة 90% على الاغلب .

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- ان زيادة كفاءة وفاعلية اداء الوحدات الحكومية يتم عبر الاهتمام بتقييم ادائها المستدام من خلال حسن ادارتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسعي لتطويرها واصلاحها وتعزيز الرقابة عليها.

2- يؤدي تطبيق معيار IIPAS الى مزيد من الشمولية في عرض التقارير والقوائم المالية بما ينعكس على جودة المعلومات ورضا المستخدمين.

3- ينبغي للجامعة ان تاخذ على عاتقها تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IPSAS1 والذي يتم من خلاله عرض مؤشرات الاداء المستدام عبر فقرة المعلومات الاضافية للمعيار.

4- ان تطبيق معيار IIPAS يسعى الى تحقيق مجموعة من المزايا اهمها يوفر معلومات متكاملة عن تكاليف الانشطة واتساقها وقابلية القوائم المالية للمقارنة بالاضافة الى زيادة الرقابة على الموجودات المملوكة للحكومة

5- الاداء المستدام يمثل انعكاس اقصى درجة للاداء ويمكن للوحدات الحكومية ان تحققه عن طريق استخدام مواردها بصورة عقلانية وبما يضمن استمرارها دون المساس بالبيئة حولها.

5-2 التوصيات

1. اهمية عرض ابعاد الاداء المستدام في تقارير الوحدات الحكومية بما يعكس ادائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

2. تنمية ثقافة الاستدامة لدى موظفي الجامعات والحث بشأن اهمية الاستدامة ودورها في اعطاء صورة ايجابية عن اداء مؤسساتهم.

3. نوصي بأعتماد معيار IIPAS في عرض مؤشرات الاداء المستدام بالاستفادة من امكانية عرض المعلومات الاضافية..

4. على الجامعة تطوير توجهها نحو تطوير ادائها الاجتماعي والبيئي واستغلال مواردها بصورة عقلانية وبما يحقق ذلك.

5. ضرورة تطبيق معايير IPSAS ولا سيما معيار IIPAS لتقليل الفوارق بين النظام المحاسبي الحكومي الذي يطبق في العراق وبين الانظمة المطبقة في بلدان العالم.

المصادر

1. Abu Musaed, Maryam Ahmed, the degree of application of comprehensive quality management by Palestinian universities and its relationship to the degree of achievement of education indicators for sustainable development, Master's thesis, Al-Azhar University, Gaza 2015
2. -Afum, Ebenezer, Yaw Agyabeng-Mensah And Zhuo Sun, Frimpong, Bright, Kusi, Lawrence Yaw, Acquah, Innocent Senyo Kwasi, 2020, Exploring The Link Between Green Manufacturing. Operational Competitiveness, Firm Reputation And Sustainable Performance Dimensions: A Mediated Approach, Journal of Manufacturing, Technology Management
3. Al-Masoudi, Haider Ali and Ali Hebatullah (2016) - Using the Sustainable Balanced Scorecard to Evaluate Sustainable Strategic Performance, a research paper published in The Journal of Administration & Economics, Issue 109, Volume 39
4. Al-Mawajda, Aseel 2019, The role of information technology in supporting sustainable performance in e-business organizations: An applied study in e-business organizations in Jordan, Amman, a thesis submitted in fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Business Administration, Department of E-Business, College of Business, University of The Middle East
5. Al-Quraishi, Yasser Shaker Yasser, (2017), The Impact of Strategic Agility on Sustainable Institutional Performance, research submitted to obtain a higher diploma in strategic planning, College of Administration and Economics, Al-Qadisiyah University, Iraq
6. Al-Taie, Anwar Fadel Shehadha (2018) The role of environmental cost management using green supply chain activities in achieving sustainable development (applied research in a gas filling company / public company) Thesis to obtain a certificate of cost and management accountant, Higher Institute for Accounting and Financial Studies / University of Baghdad
7. Amara, Mona, 2019, measuring and evaluating sustainable performance in a service organization according to the Global Reporting Initiative - GRI - a case study of the Ophthalmology Hospital - Djelfa, a master's

- thesis in management sciences, specializing in business administration, Mohamed Boudiaf University in M'sila, Algeria
8. Arewa Mahad and the tape of Salah El-Din (2017). The problem of applying modern management monitoring tools to measure and evaluate sustainable performance in the local public sector: a sample study of some municipal popular councils. *Journal of Humanities*, No. 47 415 - 429 Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/987004>
 9. Arulrajah, Anton, Thevanes, N. (2016), The relationship among environmental training, environmental, attitude of employee, environmental behavior of employee and environmental orientation of organization, *International conference on business management*, P344-362
 10. -Bansal, P., & Des Jardine, M.R. (2014). *Business sustainability: It is about time*
 11. Belhaj, Maryam (2016) The role of social responsibility for small and medium enterprises in supporting the sustainable development strategy, *International Forum, Issue Thirteen, University of Tlemcen, Algeria*
 12. -Dahou et Nicolas Berland, *mesure de la performance entreprises*, 2013
 13. De Oliveira Cabral, J.E. (2010, November 24). *Firms dynamic capabilities, innovative types and sustainability: A theoretical framework*. Paper presented at 16th international conference on industrial engineering and operations management, 12-15 October, São Carlos, Brazil. Retrieved from <https://www.alice.cnptia, embrapa.br/bitstream/doc/880393/1/AT10121.pdf>
 14. -Dey, Prasanta Kumar, Malesios, Chrisovalantis, Debashree De³, Chowdhury, Soumyadeb & Abdelaziz, Fouad Ben³, 2020, *The Impact Of Lean Management Practices And Sustainable Oriented Innovation On Sustainability*
 15. Dobrin, Cosmin, Popescu, Cheorghe and Popescu, Veronica. (2012), *The concept of performance in business organization case study on the employee performance in Romanian business organization*, proceedings of the 6 international management conference approaches in organizational management, Bucharest, Romania, p 310-316
 16. Haya Abdul Aziz Al-Brahim (2014), *Developing education for sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia*, Thesis of Education and Psychology, *Journal of the College of Education, King Saud University*, Issue 44, pp. 1-32
 17. IPSASS "Preface to International Public Sector Accounting Standards International Federation of Accountants, 2016
 18. Jiang, Lijun and Yang Qishen. (2015), *The relationship between corporate social and financial performance evidence from Chines heavy- polluting industries*, unpublished master of thesis, Uppsala University, Sweden
 19. Jurgis K. Staniskis, Valdas Arbaciauskas, *Sustainability Performance Indicators for Industrial Enterprise Management. Environmental Research, Engineering and Management*, No. 2(48), 2009
 20. Kouachi, Mourad Mechanisms for the Success of the Institutional Performance Evaluation Process An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Managers in Public Cement Institutions in Algeria 2013
 21. Miller, T. R., Minter, B. A., and Malan, L. C. (2011). *The new conservation debate: the view from practical ethics. Biological Conservation*, 144(3),948-9570
 22. Muhammad Siddiq Muhammad Hassan (2009), *Education and Sustainable Development*, Education Magazine, Qatar,
 23. Year 38, Issue 168, pp. 74-090
 24. Nor-Aishah, Hassan, Ahmad, Noor Hazlina. And Thurasamy, Ramayah, *Entrepreneurial Leadership And Sustainable Performance Of Manufacturing Smes In Malaysia: The Contingent Role Of Entrepreneurial Bricolage*, 2020
 25. Nour El-Din Dahmar, "The Role of the Media in Serving the Environment and Sustainable Development," (Generation Center for Scientific Research, July 21, 2016
 26. Saptu, Ketut Setia1, Sudja, Nengah2, Landra, Nengah And Rustiarini, Ni Wayan, *Sustainability Performance Of Organization: Mediating Role Of Knowledge Management*, 2021
 27. Sara Zavodna, Lucie. " *Key Performance Indicators For Easuring Sustainability*
 28. Tomas Univerzita BativeZline, *Fakulta management uackonomiky, podnikoveckonomiky zavodna @ fame.uth*, 2012, 55
 29. Tang, Y.C., & Liou, F.M. (2010). *Does firm performance reveal its own causes? The role of Bayesian inference. Strategic Management Journal*, 31(1), 39-57
 30. Yi Dai, Zulkiflee Abdul-Samad, Supat Chupradit, Abdelmohsen A. Nassani, Mohamed Haffar & Mivumbi Michel, *Influence Of Car And Leadership Style On Sustainable Performance: Moderating Impact Of Sustainable Entrepreneurship And Mediating Role Of Organizational Commitmen*, *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, And Doi: 10.1080/1331677x.2021